

Distr.: General
5 June 2015
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة الحادية والعشرون

كينغستون، جامايكا

١٣-٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥

طلب للحصول على مركز مراقب وفقاً للفقرة ١ (هـ) من المادة ٨٢ من النظام الداخلي للجمعية مقدّم باسم الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة

مذكرة من الأمانة

١ - في ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥، قدّم الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة رسالة إلى الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار يطلب فيها الحصول على مركز مراقب لدى جمعية السلطة. ويرد نص الرسالة والمعلومات الإضافية المقدمة من صاحب الطلب في المرفقين الأول والثاني لهذه المذكرة.

٢ - ووفقاً للفقرة ١ (هـ) من المادة ٨٢ من النظام الداخلي للجمعية، يجوز للمنظمات غير الحكومية التي دخل الأمين العام معها في ترتيبات وفقاً للفقرة ١ من المادة ١٦٩ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، والمنظمات غير الحكومية الأخرى التي توجه الجمعية دعوة إليها وتكون قد أظهرت اهتماماً بالمسائل التي تكون قيد النظر في الجمعية، أن تشترك في الجمعية بصفة مراقب.

٣ - وتنص الفقرتان ٥ و ٦ من المادة نفسها كذلك على أنه يجوز للمراقبين المشار إليهم في الفقرة ١ (هـ) من تلك المادة حضور الجلسات العلنية للجمعية والإدلاء، بناءً على دعوة من الرئيس ورهنًا بموافقة الجمعية، ببيانات شفوية بشأن المسائل التي تدخل في نطاق أنشطتهم، وعلى أن توزّع الأمانة البيانات الكتابية التي يقدمها المراقبون المشار إليهم في الفقرة ١ (هـ) من تلك المادة ضمن نطاق أنشطتهم ذات صلة بأعمال الجمعية، بالكميات وباللغات التي تقدّم بها هذه البيانات.



الرجاء إعادة استعمال الورق

220615 180615 15-09099 (A)



المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام للسلطة
الدولية لقاع البحار من رئيس الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة،
تيرينس ب. لونغ

يود الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة أن يقدم طلباً للحصول على مركز مراقب رسمي بوصفه منظمة غير حكومية من أجل المشاركة في الاجتماعات التي تعقد في إطار السلطة الدولية لقاع البحار. واستعرض مجلس إدارة الحوار الدولي جميع القواعد التي تنظم عمل السلطة ويقبل بها، كما يوافق على العمل في إطارها. وتستوفي منظمتنا المعايير المحددة لتقديم طلب بموجب المادة ٨٢ وتود أن تسهم بشكل بناء في تحقيق أهداف السلطة ومقاصدها.

ويدرك الحوار الدولي أن قبول مركز المراقب لدى السلطة الدولية لقاع البحار ينطوي على التزام بالاعتراف بمبادئها الأساسية وعدم إعاقة عملها؛ وتقديم المعلومات ذات الصلة؛ والامتناع عن استخدام السلطة كمنبر للمظاهرات؛ وحماية الاجتماعات ووثائق المنظمة؛ واحترام الشروط المحددة التي توافق عليها الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بمشاركة المنظمات غير الحكومية. وسيتعاون الحوار الدولي مع منظمة Fish Reef (شعاب الأسماك) ومنظمات غير حكومية أخرى، بما في ذلك أعضاء السلطة، والدول المزكية، والمتعاقدون، والجهات الراعية. ولدينا اقتناع راسخ بأن الحوار الدولي يمكن أن يسهم في عمليتيكم بطريقة مجدية تتماشى مع قواعديكم ووثائقيكم التوجيهية.

وأشكركم على ما ستخصصونه من وقت وعناية للنظر في طلبنا. وآمل بل وأثق أيضاً بأنكم ستستطيعون تقدير فوائد تعاون الحوار الدولي معكم. وأتطلع إلى تلقي ردكم في المستقبل القريب.

(توقيع) تيرينس ب. لونغ

الرئيس

الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة

المرفق الثاني

طلب الحصول على مركز مراقب لدى السلطة الدولية لقاع البحار

اسم المنظمة

الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة

عنوان المكتب

International Dialogue on Underwater Munitions
Lann van Meerdervoort 70
2517 AN The Hague
The Netherlands

اسم وعنوان الممثلين الأساسيين المقترحين

تيرينس ب. لونغ

الرئيس، الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة

البريد الإلكتروني: chair@idum.org

بيان المهمة

الحوار الدولي منظمة غير حكومية دولية توفر منبرا للمتطوعين من أصحاب المصلحة من أجل مناقشة السياسة العامة، والعلوم، والتكنولوجيا، والاستجابات المتعلقة بمسألة الأسلحة والذخائر الكيميائية والتقليدية التي أغرقت أو تُركت في بيئة بحرية. وتتمثل المهمة الرئيسية للحوار الدولي في وضع معاهدة دولية بشأن جميع فئات الأسلحة والذخائر الغارقة. وتنصب اهتماماتنا فيما يتعلق بشمال شرق المحيط الأطلسي على الآثار المحتملة للأسلحة الغارقة على صحة البشر والبيئة، بما في ذلك تأثير الأمن الغذائي العالمي بانخفاض الأرصد السمكية.

معلومات عن الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة

الحوار الدولي جمعية مسجلة بموجب قانون الجمعيات في نونفا سكوتشيا، كندا، حيث يجب على المنظمات غير الربحية والجمعيات أن تسجل اسمها بطريقة قانونية. بموجب هذا الصك. وتضم جمعية الحوار الدولي خمسة أشخاص يشكلون مجلس إدارتها وموظف

عمليات فوّضت له سلطة التوقيع، يشرفون كلهم على أنشطة المنظمة بتوجيه من رئيس مجلس الإدارة. ونحن مسجلون أيضا في هولندا كمؤسسة هولندية في لاهاي يشرف عليها مجلس الإدارة وموظف العمليات، كما أننا مسجلون لدى مدينة لاهاي.

وتموّل مدينة لاهاي مكاتب الحوار الدولي الموجودة فيها لمدة ثلاث سنوات. وتأتي أموال إضافية من القطاع الخاص، والجمهور، وسلاح المهندسين التابع لجيش الولايات المتحدة، ووزارة البيئة البولندية، وسفارة ليتوانيا، وبرنامج تسخير العلوم لأغراض السلام والأمن التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو). ويمول أعضاء الوفود والأصدقاء والجهات الراعية حواراتنا الدولية.

وللحوار الدولي مجلسان استشاريان دوليان يعنيان بالعلم والتكنولوجيا. الأول هو المجلس الاستشاري العلمي الدولي المعني بالأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر. وعقد الاجتماع الافتتاحي للمجلس الاستشاري في ١٥ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠ في لاهاي. وافتتح الاجتماع سفير ليتوانيا في هولندا والممثل الدائم لليتوانيا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، فايدوتاس فيربا، وترأسه ستانسلاو ويتيك من معهد وروكلو للتكنولوجيا. واعترفت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالمجلس الاستشاري ومنظمة الحوار الدولي في الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف لاستعراض سير العمل باتفاقية الأسلحة الكيميائية (المؤتمر الاستعراضي الثالث) (٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣)، كما اعترف بهما في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن التدابير التعاونية الرامية إلى تقييم الآثار البيئية للنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر وزيادة الوعي بتلك الآثار (A/68/258).

وكان الغرض من المجلس الاستشاري هو تقديم المشورة المستقلة إلى حكومة ليتوانيا بشأن الجوانب العلمية والتقنية والتنظيمية المتعلقة بإغراق الذخائر الكيميائية في سياق الجهود التي تبذلها ليتوانيا من أجل تعزيز الحوار والاتصالات الثنائية والمتعددة الأطراف فيما بين الحكومات والمنظمات الدولية المهتمة، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة والأمم المتحدة. وتألّف المجلس من ١٦ عضوا من العلماء والأكاديميين والمسؤولين يمثلون عشر جنسيات ويعملون بصفتهم الشخصية.

أما مجلسنا الاستشاري الثاني، فهو المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا المعني بالأسلحة المغرقة في البحر، الذي عقد اجتماعه الافتتاحي في إطار البرنامج الرسمي للمؤتمر الخامس للحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة، في هاليفاكس، ولاية نونافا سكوتشيا، كندا.

ففي أيار/مايو ٢٠١٤، عقد الحوار الدولي بشأن الذخائر الغارقة مؤتمره الخامس في هاليفاكس. وخلال المؤتمر، أنشئ المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا المعني بالأسلحة المغرقة في البحر كي يكون بمثابة مركز تنسيق لتبادل المعلومات والخبرات والمعارف والدراية الفنية بين مختلف أصحاب المصلحة المحتملين، مثل الحكومات واللجان والاتفاقيات والمجتمعات المحلية والمنظمات والخبراء العلميين والأوساط الصناعية.

ووضعت أفرقتنا العاملة المعنية بالسياسة العامة والعلوم والتكنولوجيا مفهوم المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا خلال المؤتمر الرابع للحوار الدولي، الذي عقد في بورتوريكو. وتم تلقي الردود خلال ثلاثة أيام قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر الخامس للحوار الدولي. ويحل المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا محل المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا المعني بالأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر فيما نمضي قدما، منتقلين من الاهتمام بالعلوم والمعارف الجديدة إلى التركيز على العمل.

ونحن فخورون بأن نعلن بأن الاجتماع الأول للمجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا في لاهاي استضافته البعثة الدائمة لليتوانيا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في مقر سفارة هذا البلد في لاهاي. ويجب أن يعمل أعضاء المجلس الاستشاري بصفتهم الشخصية وستنظم عملهم مبادئ توجيهية يجري وضعها. والمهمة الرئيسية للمجلس الاستشاري هي توفير منابر للتواصل؛ وتبادل المعلومات؛ وتقييم التكنولوجيات الناشئة المناسبة لإزالة الذخائر الغارقة؛ والتوعية بمخلفات الذخائر الغارقة.

وحُدّد الحوار الدولي بوصفه منظمة تهدف إلى التعاون الدولي في تقرير الأمين العام (A/68/258). وترأس الحوار الدولي مناسبات جانبية بشأن الأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر خلال المؤتمر الاستعراضي الثالث الذي قدمت فيه ليتوانيا وبولندا وبلغاريا ولكسمبرغ^(١) وثيقة عمل مكونة من خمس صفحات بشأن الأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر، واعتمد فيه قرار الجمعية العامة ٦٨/٢٠٨ بشأن الأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر.

وقدم رئيس منظمة الحوار الدولي إلى اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة عرضا بشأن التنمية المستدامة في نيويورك في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣، وذلك برعاية من الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة. ووفر عرض الرئيس لمحة عامة عن الأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر تتصل بالجوانب الاستراتيجية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية لقرار الجمعية العامة ٦٨/٢٠٨ بشأن الأسلحة الكيميائية المغرقة في البحر.

(أ) منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، الوثيقة RC-3/NAT.14.

وقام الحوار الدولي برئاسة واستضافة مناسبات جانبية في غرفة الاجتماعات إيبيير بمقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن الأسلحة المغمرة في البحر تتصل بالسياسة العامة والعلوم والتكنولوجيا والاستجابات الممكنة، وذلك خلال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف لاستعراض سير العمل باتفاقية الأسلحة الكيميائية، بالتعاون مع سفيري ليتوانيا وبولندا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمجلس الاستشاري العلمي الدولي المعني بالأسلحة الكيميائية المغمرة في البحر، في لاهاي.

وترأس الحوار الدولي مناسبات جانبية بشأن ضرورة وضع قاعدة بيانات عالمية لمواقع الأسلحة المغمرة في البحر، عقدت في غرفة الاجتماعات إيبيير بمقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلال المؤتمر التاسع عشر للدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وذلك بالتعاون مع بعثة ليتوانيا لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقام الحوار الدولي برئاسة وتنظيم خمسة حوارات شاملة دولية بشأن الأسلحة/الذخائر الكيميائية والتقليدية الغارقة في هاليفاكس (حواران)، وهاواي، الولايات المتحدة الأمريكية، وبولندا، وبورتوريكو، حضرها وفود من أكثر من ٥٠ بلداً؛ وأفرقة عاملة دولية (تعنى بالعلوم والسياسة العامة والتكنولوجيا والاستجابات الممكنة)؛ وحلقات دراسية وندوات.

وكان الحوار الدولي مديراً مشاركاً لمشروع البحث عن الذخائر الكيميائية وتقييمها وشريكا مرتبطاً به. وتم تخزين كميات هائلة من عوامل الحرب الكيميائية في فولغاست، ألمانيا، على ساحل بحر البلطيق في نهاية الحرب العالمية الثانية. وتم التخلص من تلك الذخائر وذخائر أخرى برميها في بحر البلطيق.

وكان الحوار الدولي مديراً مشاركاً لبرنامج تسخير العلم لأغراض السلام والأمن التابع لئاتو وعضواً في اللجنة التوجيهية للبرنامج في سياق قيامه بنشر مركبات غواصة مستقلة ومركبات تُشغل من بعد من أجل فحص مواقع الأسلحة الغارقة في البحر الأبيض المتوسط وبحر البلطيق، بالتعاون مع مركز البحوث التجريبية تحت سطح الماء التابع لئاتو، بما في ذلك نشر سفن بحوث تابعة لئاتو بهدف استحداث أدوات لتقييم المخاطر التي تحدد ببحر البلطيق.

ووضع الحوار الدولي مبادئ توجيهية من أجل عوامل الحرب الكيميائية الموجودة في قاع البحار في المناطق الملوثة، بالتعاون مع معهد علم المحيطات التابع لأكاديمية العلوم البولندية والوكالة السويدية لأبحاث الدفاع. ويثير النمو السريع للصناعة البحرية، إلى جانب

التغيرات في السلوك البشري، العديد من القضايا الجديدة المتعلقة بالذخائر (التقليدية منها والكيميائية) المغرقة في البحر. ويتسبب العمل في المناطق التي قد تحتوي على ذخائر كيميائية في خطر تحريك عوامل الحرب الكيميائية أو الترسبات الملوثة بالعناصر الناتجة عن تحلل هذه العوامل.

وعمل الحوار الدولي مرتين بوصفه محررا مشاركا لـ مجلة جمعية التكنولوجيا البحرية (Marine Technology Society Journal) وطلب إعداد طبعة ثالثة من سلسلة "استشراف عالمي بشأن الذخائر الغارقة"، مخلفات الذخائر الغارقة على الصعيد العالمي: السياسة العامة، وعلم التقييم، وتقييم الآثار، والاستجابات الممكنة". وجمعية التكنولوجيا البحرية جمعية دولية متعددة التخصصات مكرسة للهندسة والعلوم والسياسات المتعلقة بالمحيطات والبحار.

وقدم الحوار الدولي ثلاثة تعليقات إلى سلسلة مجلة جمعية التكنولوجيا البحرية المعنونة "مخلفات الذخائر الغارقة على الصعيد العالمي: السياسة العامة، وعلم التقييم، وتقييم الآثار، والاستجابات الممكنة":

(١) "استشراف عالمي بشأن الذخائر والأسلحة الغارقة، بما في ذلك الذخائر والأسلحة الكيميائية والتقليدية" (المجلد ٤٣، ٢٠٠٩)؛

(٢) "المضي قدما: مخلفات الذخائر الغارقة" (المجلد ٤٥، الرقم ٦، ٢٠١١)، تعليق على الطريق إلى محيط خال من الأسلحة الكيميائية والتقليدية من خلال إقامة تعاون دولي تحقيقا للنتيجة ذاتها. نظرة على بيبكيس، بورتوريكو، حيث قامت قوات ناتو بتفجيرات لأكثر من ٦٠ عاما؛

(٣) "إجماع دولي متزايد على ما تثيره من قلق الأسلحة الكيميائية والتقليدية المتخلى عنها في البيئة البحرية" (المجلد ٤٦، العدد ١، ٢٠١١). نظرة إلى التعاون الدولي لإصلاح مواقع الأسلحة الغارقة.

وعُينت منظمة الحوار الدولي عضوا في اللجنة العلمية للأمن والسلامة البحريين التابعة للأكاديمية البحرية البولندية. وقدم عرضا عن القرار ذي الصلة الذي اتخذته الجمعية العامة. وكان رئيسها متكلما رئيسيا عن موضوع الذخائر والألغام البحرية في ألمانيا (بحر الشمال) خلال المؤتمر الدولي المعني بالتقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي تهدد البيئة من جراء إزالة الذخائر من البحر. وحضر مناقشات لجنة مجلس الشيوخ الدائمة المعنية بمصائد الأسماك والمحيطات بشأن الموئل المستدام، ومناقشات مجلس إدارة البترول المستخرج من البحر التابع لكندا ونوفا سكوتشيا بشأن النفط والغاز المستخرجين من البحر، كما شارك بصفة

مراقب في لجنة هلسنكي لحماية بحر البلطيق، وبصفته رئيسا للوفد المراقب الموفد إلى الأفرقة العاملة المخصصة التابعة للجنة هلسنكي المعنية بالأسلحة الكيميائية المخرقة في البحر، وكضيف خاص مدعو إلى لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي.

وتشمل الأفلام الوثائقية المتعلقة بتعاون الحوار الدولي في مجال الأسلحة الكيميائية والتقليدية والنوية المخرقة في البحر ما يلي:

- ”الأعماق القاتلة“ (بالإنكليزية)
- ”الأعماق القاتلة“ (بالألمانية)؛ اعتبر هذا الفيلم الأفضل من بين ٤٠٠ فيلم وثائقي دولي في مهرجان Green Screen الدولي للأفلام لعام ٢٠١٤، الذي نُظم في ألمانيا
- ”بصمات الحرب“.

وأقرت وسائل الإعلام الدولية بأن رئيس منظمة الحوار الدولي أنشط رجل في العالم في مجال الأسلحة المخرقة في البحر، إذ يعمل على الجمع بين عناصر المجتمع العالمي من خلال منبر للمتطوعين مخصص للتعاون.